

لسان العرب

(هب) ابن سیده هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُتٌ هُبُوبًا وهَبَّيْبًا ثَارَتْ وَهَجَتْ وقال ابن دريد هَبَّتْ هَبَّيًّا وليس بالعالِي في اللغة يعني أَن المعروف إنما هو الهُبُوبُ والهَبَّيْبُ وأَهَبَّهَا اللَّهُ الجوهري الهَبُوبَةُ الرِّيحُ التي تُثِيرُ الغَبَرَةَ وكذلك الهَبُوبُ والهَبَّيْبُ تقول من أَيْنَ هَبَّيْبَتْ يا فلان ؟ كَأَنَّكَ قلتَ من أَيْنَ جِئْتَ ؟ من أَيْنَ انْتَبَهَتْ لنا ؟ وهَبَّ من زَوَمه يَهْبُ هَبَّيًّا وهُبُوبًا انْتَبَهَ أَنْشَدَ ثعلب

فَحْيَاتٌ فَحْيَاتُهَا فَهَبَّ فَحَلَّ قَتَّ ... مَعَ الذَّجَمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبٌ .
وَأَهَبَّ نَبَّهَ وَأَهَبَّ يَدُّهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ إِذَا هَبَّ الرِّكَابُ أَيْ
قَامَتِ الْإِبِلُ لِلسَّيْرِ هُوَ مِنْ هَبَّ النَّائِمُ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا
كَمَا تَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّ السِّيفُ يَهْبُّ هَبَّةً وَهَبَّاهُ اهْتَزَّ
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهَبَّ هَزَّهَ عَنِ الْحَيَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ السِّيفُ يَهْبُّ إِذَا هُزَّ
هَبَّةً الْجَوْهَرِيُّ هَزَزَتْ السِّيفَ وَالرُّمَحَ فَهَبَّ هَبَّةً وَهَبَّ يَدُّهُ هَزَّ يَدُّهُ
وَمَضَاؤُهُ فِي الصَّرِيبةِ وَهَبَّ السِّيفُ يَهْبُّ هَبَّاهُ وَهَبَّ يَدُّهُ هَزَّ يَدُّهُ
وَحَكَى الْحَيَانِيُّ اتَّقَ هَبَّةً السِّيفِ وَهَبَّ يَدُّهُ وَسَيَفُ ذُو هَبَّةٍ أَيْ مَضَاءٍ فِي
الصَّرِيبةِ قَالَ .

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَامِي كَأَنَّمَا ... جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَائِرِ
الْغَمْدِ .

وَإِنَّهُ لَذُوْهُبٌ مُّسْتَقِيمٌ إِذَا كَانَ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ شَمْرُ هَبٍّ السَّيْفُ وَأَهْبَابَتْ السَّيْفُ
إِذَا هَزَزَتْهُ فَاهْتَبَّ هَبُّهُ وَهَبَّ هَبُّهُ أَيْ قَطَعَهُ وَهَبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهَبُّ
هَبَابًا أَسْرَعَتْ وَالْهَبَابُ الذَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَى اللَّحْيَانِ هَبُّ الْبَعِيرِ مَثَلًا
أَيْ زَشَطًا قَالَ لَبِيدٌ .

فلها هـِيَابٌ في الزِّمَامِ كَأَنهَا ... صَهْبَاءٌ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا .
وكلُّ سَائِرٍ يَهَبُّ بِالْكَسْرِ هَبًّا وهُبُوبًا وهَبَابًا نَشِطًا يونس يقال هَبَّ فلانٌ
حِينًا ثم قَدِمَ أَي غَابَ دَهْرًا ثم قَدِمَ وَأَيْنَ هَبَبْتَ عَنَّا (1) .
(1) قوله « وأين هبت عنا » ضبطه في التكملة بكسر العين وكذا المجد (؟ أَي أَيْنَ
غَبَبْتَ عَنَّا ؟ أـبـو زيد غَنَبْنَا بِذَلِكَ هَبَبَةً من الدَّهْرِ أَي حَقِيقَةً قال الأزهري
وكأن الذي رُوِيَ لِيُونُسَ أَصْلُهُ من هَبَبَةِ الدَّهْرِ الجوهري يقال عَشْنَا بِذَلِكَ

هَيْبَةً من الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةً كما يقال سَيْبَةً والهِيبَةُ أَيْضاً الساعةُ تَبْدُقَى
من السَّحَرِ وروى النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ بإِسْناده في حديث رواه عن رَغَبَانَ قال لقد
رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَيِّبُونََ إِيْلَيْهِمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ
إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَيْ يَنْهَضُونََ إِيْلَيْهِمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ
قال النَّضْرُ قوله يَهَيِّبُونََ أَيْ يَسْعَوُونََ وقال ابن الأَعرابي هَيْبٌ إِذَا نُبِيتَ (2)
.

(2) قوله « هب إذا نبه » أي بالضم وهب بالفتح إذا انهزم كما ضبط في التهذيب وصرح به
في التكملة (وهَبٌ إِذَا انْهَزَمَ وَالْهَيْبَةُ بِالْكَسْرِ هَيْبَانٌ فَحَلَّ وَهَبٌ
التَّيْسُ يَهَيِّبُ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَهَيْبُهُ هَبَّ هَاجَ وَنَبَّ لِلْسَّفَادِ وَقِيلَ
الْهَيْبَةُ هَبَّةٌ صَوَّرَتْهُ عِنْدَ السَّفَادِ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبٌ فَحَلَّ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا
يَهَيِّبُ هَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَاهْتَبَّ [ص 779] أَرَادَ السَّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
لَامْرَأَةٍ رَفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذْوَ قِي عُمَيْلَةَ قَالَتْ فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ
أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ هَيْبِ الْفَحْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ
مِنْ قَوْلِهِمْ احْذَرُوا هَيْبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقَعَتَهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبٌ التَّيْسُ أَيْ
هَاجَ لِلْسَّفَادِ وَهُوَ مِهْيَابٌ وَمِهْيَابٌ وَهَيْبُهُ يَتُّهُ دَعْوَتْهُ (1) .

(1) قوله « وهبته دعوته » هذه عبارة الصحاح وقال في التكملة صوابه وهبته به دعوته
ثم قال والهباب الهباء أي كسحاب فيهما (لِيَنْزِلُوا فَتَهَيَّيْبَ تَنْزَعُ وَإِنَّهُ
لَحَسَنُ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوبِ وَالْهَيْبَةُ الْخِرْقَةُ .
وَيُقَالُ لِقِطْعَةِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلَ عَذَبٍ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
غَذَاهُمَا بِدِمَاءِ الْقَوَمِ إِذْ شَدَّنَا ... فَمَا يَزَالُ لَوْصَلَايَ رَاكِبٍ يَضَعُ
عَلَى جَنَاحَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ بِهِ هَيْبٌ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَاهٍ دُفِعَ .
يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشَيْلَيْهِ بَوَصْلَايَ رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٌ مِثْلُ
مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ فِي جَنَاحَيْهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ
مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكَابِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلَايَهُ وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَائِكُ
الْلاَصِقُ وَثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَخَبَائِبٌ بَلَاهِمَزٍ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَيَّبَ
الثَّوبُ بَلَى وَثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَأَهْبَابٌ مُخَرَّقٌ وَقَدْ تَهَيَّبَ وَهَبَّ خَرَّقَهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَيَّبِ ... أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبُ .
وَهَبَّ النِّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَّابِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَيْبُ
السَّرَّابُ وَهَيْبُهُ السَّرَّابُ هَيْبُهُ إِذَا تَرَقَّرَ قَرَقَ وَالْهَيْبُ الصَّيْحُ

والهَيْهَبُ والهَيْهَبِيُّ الجمل السريع قال الرازي قد وصلنا هَوْجَلًا بهَوْجَلٍ
بِالهَيْهَبِيَّاتِ العِتَاقِ الزُّمْلِ والاسْمُ الهَيْهَبِيَّةُ وناقَةُ هَيْهَبِيَّةٌ
سريعةٌ خَفِيفَةٌ قال ابن أَحْمَر .

تَمَثَّلَ قِرْطَاسٌ عَلَى هَيْهَبِيَّةٍ ... نَصَا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدٍ .
أَرَادَ بِالتَّمَثُّلِ كُتُّبًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يَقَالُ لَهُ
هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ الْهَيْهَبُ السَّريعُ وَهَيْهَبُ السَّرَابِ إِذَا
تَرَقَّرَقَ وَالْهَيْهَبِيُّ تَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ .

كَأَنَّهُ هَيْهَبِيٌّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ ... مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٌ .
وَالْهَيْهَبِيُّ الْحَسَنُ الْحُدَاءِ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةِ وَكَلٌّ مُحْسِنٌ
مُهْنَةٌ هَيْهَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الطَّبَّاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَيْهَابُ لُعْبَةٌ
لصَّبِيانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلُعْبَةٌ لَصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا الْهَيْهَابَ
وَقَوْلُهُ أَشَدُّ ثَعْلَبُ .

يَقْدُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ ... كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَيْئَةِ قِبَاعٍ .
قَالَ هَيْئَتِي مِنْ هَيْئَةِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعَيْنِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبٍ قَالَ وَالصَّحِيحُ [ص 780] هَيْئَتِي قِبَاعٍ مِنَ الْهَيْئَةِ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَيْهَبٌ إِذَا زَجَرَ وَهَيْهَبٌ إِذَا ذَبَحَ وَهَيْهَبٌ إِذَا انْتَبَهَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْهَبِيُّ الْقَمَّابُ وَكَذَلِكَ الْفَعْفَغِيُّ قَالَ الْأَخْطَلُ .
عَلَى أَرْسَالِهَا تَهْدِي الْمَطِيَّ إِذَا عَوَى ... مِنَ اللَّيْلِ مَمَشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ
هَيْهَبٌ .

أَرَادَ بِهِ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ